بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر ولله الحمد

حاضر العالم الإسلامي

تأليف الدكتور / عبد الله عزام (رحمه الله)

ونحن كنا بهذا الكون ألويةً , ونحن كنا لمجد الشمس ننتسب ,

ومهما دجا الليل , فالتاريخ أنبأني , أن النهار بأحشاء الدجا يثب ,

إني لأسمع وقع الخيط في أذني , وأبصر الزمن المؤود يقترب ,

وفتية في رياض الذكر مرتعهم , لله ما جمعوا لله ما وهبوا ,

جاءوا على قدم والله يحرصهم , و ِشرعة الله نعم القاسم والقسم.

(يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ...) .... (الممتحنة:1)

كفر الشيوعي

أفتى الشيوخ: حسنين محمد مخلوف بكفر الشيوعي سنة 1976م وعبد الحليم محمود وكذلك محمد البخيت وكذلك قرارات المحاكم الشرعية في البصرة وذلك استنادا الى أقوال لينين وستالين.

الشيوعية

ترجمة عربية لمذهب ماركس في حالة التطبيق لأنه يزعم أن مذهبه ينتهي الى إباحة كل شيء على الشيوع أو بالمشاع. ولكن أصحاب المذهب جميعا يسمونه بالمادية التاريخية أو المادية الديالكتيكية (الثنائية الحوارية) (1)

أقوال ماركس ولينين وستالين

قال ماركس : الدين أفيون الشعوب (إن الله لم يخلق الجنس البشري بل الإنسان هو الذي خلق الله) .

قال لينين : (الدين خرافة وجهل) .

قال ستالين : نحن ملحدون ونحن نؤمن بأن فكرة (الله) خرافة.

جاء في مجلة (الشباب السوفياتي) 18 تشرين الأول سنة 1974 (نحن لا نستطيع إلا أن ننشر الدعوة ضد الدين ، ومن واجب الشباب تحرير عقولهم من خرافة الدين) .

تقول البرافدا سنة 1924 نحن نؤمن بثلاثة : ماركس ، ولينين ، وستالين ، ولا نؤمن بثلاثة: الله ، الدين ، الملكية الخاصة .

قال ستالين سنة 1928 (يجب أن تقوم التربية في المدارس على أساس إنكار الله) .

وسنة 1937 قال ستالين (يجب أن يكون مفهوما أن الدين خرافة ، وأن فكرة الله خرافة وأن الألحاد مذهبنا) .(2)

ماركس

ولد ماركس 1818 م ومات 1883م من أب يهودي اسمه هرشل تنصر وغير اسمه إلى هنريخ ، في سنة 1867 وضع كتابه رأس المال بصورته النهائية .

لم يكن ماركس ملحدا في شبابه فقد قال (ان خير الناس وأجدرهم بالتكريم من يعمل لخير لأناس والدين أساس الحياة الإنسانية وهو نفسه يلقننا الخير والحكمة).

كانت زوجته -جيني- تصف فقرهم بأنهم لم يجدوا كفنا لابنتهم وطردوا من المنزل لأنه ليس معهم أجرته.

البارون هيرش هو الذي أنشأ الفرق العسكرية اليهودية وممول المستعمرات في فلسطين وفتح فرعا لشركته في أمريكا وتولاها يقوب شيف وهذا وضع خطط الثورة الشيوعية وغذاها بالمال والسلاح.

مبدؤه: من لا يعمل لا يأكل، مع أنه لو أكل من عمله لما عاش سنة واحدة.

من خطاب أبيه: (ماذا تظن .. كأننا مصنوعان من الذهب) ... (لسوء حظك ، أراك تؤيد بسلوكك رأيي الذي كونته عنك، وهو أنك على ما فيك من خصال حسنة -أناني تغلب الأنانية على جميع صفاتك.

مات أبوه وخلف ثمانية أبناء وبدل أن يعيلهم بقي ماركس عالة على أمه واخوته، وكتبت أمه له (أنه لا ينتظر بداهة أن تعيش (طفيليا إلى الأبد).

كان لماركس صديق اسمه (روتنبرج) مسئول عن صحيفة (رنيش جازيت) اشتراكية متطرفة، وأشار ماركس بإخراج روتنبرج، وتولى ماركس مكانه وترك الاشتراكية، فأغلقت الصحيفة بعد شهور فهجر ألمانيا الى باريس وتولى الصحافة ثم أغلقت فصار يعيش على معونة بعض أصهاره في هولندا.

اتفق ماركس مع لسكي لإخراج كتاب اقتصادي سياسي وأخذ (1500) فرنك وبقي 14 سنة ولم يخرج عنه وفي سنة 1858م اتفق مع الهردنكر على تأليف كتاب ولم يفعل شيئا سنة 1644م.

ومن لندن كان ماركس قد اتفق مع (نيويورك تريبون) على مقال أسبوعي أو مقالين مقابل عشرين شلنا فكان يعتمد على انجلز لإتمامها من كتاب أفيون الشعوب الصفحة 22-27 .

ويعتبر كتاب (رأس المال) انجيل الشيوعية فألفه ماركس وهو يعيش على أموال انجلز وبقي ناقصا الى الآن.

وكان (باكونين) أستاذا لماركس ومع ذلك شهر به ماركس وقال: إنه تعاقد مع ناشر في روسيا لترجمة كتاب ولم يف بعمله وطلب فصله وفصل.

كتب انجلز الى ماركس (إنك جامد العاطفة، أناني، ناقص المروءة والشعور).

لينين

ولد لينين في العاشر من إبريل سنة 1870م من أب يهودي ألماني (ايلكوسرول جودلمان) وأم ألمانية يهودية اسمها صوفيا جولدمان وسمي حيام جولدمان يوم ختنه حسب تقاليد اليهود.

زوجته: تروبسكايا يهودية.

موته: مات لينين 21 كانون الثاني سنة 1924م.

جاء في صحيفة فرنسا القديمة سنة 1920 (بوسعنا أن نقول بلا مغالاة أن اليهود هم الذين دبروا وأخرجوا إلى الوجود الثورة العالية الكبرى في روسيا).

(يا أيها اليهود، لقد قربت ساعة انتصارنا التام ونحن الآن في عشية يوم تسلمنا فيه قيادة العالم، والروس بالأمس كانوا سادتنا واليوم انقلبوا عبيدنا، انزعوا من قلوبكم كل ذرة من الشفقة على أعدائنا، وأوجدوا البغض بين العمال وبقية الشعب).

الكوميسارية (المجلس المركزي) في عهد لينين.

سنة 1920 * 322 يهوديا من أصل 457.

1921 * 448 يهودي من أصل 550.

1922 * 445 يهودي من اصل 525.

ستالين

ستالين (أي الرجل الحديدي): اسمه يوسف فيسار يونوفيتش ليس يهوديا ولكن زوجته الحسناء اللعوب (روزا كاجانوفتش) يهودية وكانت عشيقة له.

ابنته ستالين (سفتلانا) تزوجت الصهيوني ميخائيل بن لازار كاجانوفتش.

الثلاثة الذين يحكمون روسيا مع ستالين هم:

1-ستالين وزوجته روزا يهودية.

2-مولوتوف وزوجته يهودية وهي شقيقة الرأسمالي الأمريكي سام كارب .

3- الثالث هو شقيق روزا وهو لازار كاجانوقش وهو يهودي متعصب وتزوج إبنة ستالين، وكان مسيطرا على ستالين ومولوتوف، وحكمت أسرة كادانوفتشن (أولاد لازار واخوته) الاتحاد السوفيتي من سنة 1924م إلى سنة 1953م حيث مات ستالين.

قالت الكاتبة السوفيتية (نينا اليكسيفا سنة 1965م) :

(عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي لا يزيد عن 1% ولكنهم يمثلون 60% من هيئة التدريس/ 80% من مسئولية التوجيه العقائدي في الحزب والسياسية الخارجية وهناك نسبة أعلى من ذلك بكثير في الدوائر السوفيتية المعنية بروابط الصداقة مع الدول الاشتراكية الأخرى.

إن نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاقتصادي في السوفيات هو بنيامين ديمشيتز ويحمل وسام بطل الاتحاد السوفيتي الذي يحمله عبد الناصر وابن بلة).

أرسلت روسيا الدكتور لاندو (الذري) للتدريس في معهد وايزمان وللمشاركة في صنع القنبلة الذرية في إسرائيل.

نشرت اللوموند الفرنسية 20 إبريل سنة 1971م :-

(إن القيادة الاستراتيجية للقوات المسلحة السوفيتية في أيدي اليهود).

الثورات الشيوعية يهودية

1-المجر هنغاريا: بيلاكون (هارون كوهين) الانقلاب سنة 1919م وقاوم الشعب المجري وهرب بيلاكون بعد فترة طويلة من الحكم بعد أن كان يجمع الفتيات الجميلات في الشوارع العامة عاريات ويفحش بهن ثم يقتلهن ويرميهن في الدانوب.

وفي سنة 1945 وقعت المجر مرة ثانية في يد الشيوعيين وحكمها (راكوزي) صديق ستالين.

2-تيتو: تلميذ اليهودي موسى بيجارة.

3-رومانيا: اليهودية الرعناء : أنا يوكر وأبوها الجزار، وأخوها في اسرائيل.

4-شيكوسلوفاكيا: اليهودي رودلف سلانسكي (3)

الشيوعية في العالم العربي (4)

سنة 1921م وصل إلى الإسكندرية روسي يدعى (جوزيف روزبنرج) تصحبه إبنته (شارلوت) وبدءا يروجان للشيوعية فوقعت رسالة من موسكو إليها في يد الشرطة.

سنة 1927 أوفدت موسكو اثنين وعززتهما بثالث الخواجة فاسيليف إنتدبت موسكو (هنري كوريل) اليهودي وأمدته بأموال طائلة وكون (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني حدتو) وأسس بنك كوريل.

منظمة اسكرا : (الشرارة أو الشعلة) ورئيسها ايلي شوارنز يهودي ثم غير الاسم الى (نحو حزب شيوعي مصري نحشم) .

منظمة الفجر الجديد : أسسها اليهوديان (يوسف درويش وريمون دويك) ثم أصبح اسمها (د. ش ديمقراطية المنظمة الشيوعية المصرية (م.ش.م) وأسسها اليهوديان أوديت وزوجها سلمون سيدني.

العراق : اليهود ساسون دلال ، ناجي شميل ، وصديق يهودا، ويوسف حزقيل وكان قدري قلعجي شيوعيا مخلصا ثم رجع إلى رشده وكتب كتابا سماه (تجربة عربي في الحزب الشيوعي).

يقول قلعجي ص 21-22 (يروي الأستاذ بدر شاكر السياب -بالإضافة الى ما رواه من فضائح أخلاقية لا نريد الوقوف عندها. كيف كان يعمل مع رفاقه الشيوعيين العراقيين لنشر الشيوعية فيقول (رحنا نضرب على كل وتر تخرج نغمته موافقة لما نريد، بثثنا بين الطلاب الأكراد أن القوميين يكرهون الأكراد وقوميتهم، بينما

نعتبرهم نحن إخوانا لنا وأخذنا نسب القومية العربية أمامهم، بل بحنا ننتقص من العرب ونزعم أن التاريخ العربي ما هو الا مجموعة من المذابح والمجازر وزعماؤهم العظام ما هم إلا إقطاعيون جلادون إلى غير ذلك، ومررنا على إخواننا اليهود وهم مع الشيوعيين دون حاجة إلى دعوة واستغللنا بعض الرفيقات للتأثير على قسم من الطلاب) (5) .

ويذكر قلعدي في كتابه ص19 (إن الشيوعية لم تدخل البلاد العربية كحركة وطنية ... وكان أولهم يهودي بولوني يدعى جوزيف برجر أطلق عليه لقب عين موسكو ثم تلاه عين موسكو الثاني وهو يهودي ليتواني يدعى (الياهوبيتر وهناك عين موسكو الثالث وهو روسي من يهود أوديسا (نهمان ليتفنسكي) وجمع هؤلاء اليهود جاءوا إلى بيروت عن طريق حيفا وعملوا على تأسيس الحزب الشيوعي اليهودي في فلسطين.

وبعد التبعية للحزب الشيوعي اليهودي كانت التبعية للحزب الشيوعي الفرنسي) (6)

قال الشيوعيون العرب في فلسطين (إن جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود هو الطريق الوحيد والوسيلة الناضجة لبلشفة العالم العربي).

الشيوعيون وفلسطين

اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 نوفمبر سنة 1947م قرارا بالتقسيم ثم حول الى مجلس الأمن لينفذ القرار.

أرادت أمريكا أن تتخذ موقفا معتدلا لا غلو فيه للصهيونية فأعلن أوستن عن خطورة التقسيم واقترح أن تكون فلسطين تحت وصاية دولية (وذلك لأن أمريكا خشيت على مصالحها البترولية).

غضب جروميكو وقال: في مجلس الأمن 19 مارس سنة 1948م ليس من حق مجلس الأمن تبديل قرار الأمم المتحدة. وهاجم أمريكا وقال نحمل أمريكا نتائج إيقاف التقسيم وأمريكا حريصة على البترول وعلى استراتيجية الشرق الأوسط. .

وقال جروميكو 16 إبريل سنة 1948م (من الضروري انسحاب العصابات العربية المسلحة من فلسطين ، إن على الأمم المتحدة أن تنزل بالعرب العقوبة الرادعة التي تعيد إليها رشدها ، إن من حق اليهود أن يجدوا معاملة خاصة ورعاية كذلك).

تشيكوسلوفاكيا:- (إن وجود دولة يهودية في فلسطين سيساعد على تطور الحركات والنظم الديمقراطية في الشرق).

يوغسلافيا :- (إن سبب الخلاف بين العرب واليهود أن العرب يفتقرون إلى النظم الديمقراطية الاشتراكية التي يعلم عنها اليهود الشيء الكثير ويمارسونها ويطبقونها وسيستفيد العرب منهم.

إن قرار التقسيم لا يعطي اليهود كل حقهم وعلى العرب أن يقدروا تضحية اليهود بقبول التقسيم) .

مندوب بولونيا: (هناك مصالح كثيرة مشتركة بين العرب واليهود في النضال ضد الاستعمار على أساس المبادئ الاشتراكية).

7 يوليو سنة 1984م كان رئيس مجلس الأمن من نصيب أوكرانيا السوفيتية (7) .

وكان موضوع البحث قضية فلسطين، وكم كانت دهشة الأعضاء عن ما نادى مندوب الوكالة اليهودية باسم مندوب حكومة إسرائيل، فأعطاه صفة الاعتراف الرسمي بدولتهم.

الكونت برنادوت: قال عنه جروميكو (إن برناروت عميل بريطاني وعدو للحق اليهودي في فلسطين وأنه متحيز للعرب).

يقول بريتون في كتابه (الصهيونية والشيوعية) : (وأما الحقيقة الراهنة فهي أن الشيوعية والصهيونية صنوان منبعهما واحد، وغايتهما واحدة، وجوهرهما واحد، والفئة التي تقوم عليهما من وراء الستار واحدة).

المنظمات اليهودية

منظمة الأرغون ليوجي مؤلفة من قياداتها وأعضائها من اليهود الروس.

جيش إسرائيل سنة (1948) (1956)، سنة من اليهود الذين كانوا في جيش الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي.

22 شهر يونيه سنة 1964 صرح الملحق العسكري السوفيتي في باريس لمراسل معاريف الإسرائيلية :

(نحن نشارك العرب في كفاحهم الاستعمار والرجعية العربية، وما نقدمه للجمهورية العربية المتحدة إنما هو لأغراض دفاعية، ولا يمكن أن نسمح باستعماله ضد إسرائيل، فلا تقلقوا من السياسة السوفيتية في المنطقة العربية فهذه السياسة متممة بل ضرورية لسلامة إسرائيل.

اطمئنوا وثقوا أن الاتحاد السوفيتي مع إسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما أيدها ورعاها بالأمس، وكونوا على ثقة من أننا نرعى الاشتراكية العربية لأن في ذلك تعزيزا لمصلحة إسرائيل مثلما هو تعزيز لمصلحتنا نحن السوفيات).

دعم الشيوعية لليهود

ما كان قرار التقسيم لينفذ لولا تصلب السوفيات.. احتلت إسرائيل أراضي جديدة غير ما ورد في التقسيم فسمته روسيا حق الفتح.

وكان قرار التقسيم يعطي إسرائيل 14300كم2.

ولكنها استولت على مساحة تقرب من نصف هذه المساحة في النقب والجليل فباركت روسيا العمل.

في فترة الهدنة التي كادت إسرائيل أن تمحى لولا أن أمدتها روسيا بالسلاح في طائراتها مع جيش منظم وكذلك بالسفن الرومانية واليوغسلافية وجعلت من تشيكوسلوفاكيا قاعدة لتموين اسرائيل بالسلاح والرجال.

أمريكا تدخل الحرب لحماية الشيوعية

حاولت بريطانيا جر أمريكا للحرب فرفضت ولكن عندما اجتاح هتلر روسيا دخلت أمريكا لإنقاذها بدفع من اليهود الذين أقاموا روسيا.

روزفلت يهودي منحدر من أسرة هجرت أسبانيا اسمها روزنبرغ ثم حرفت إلى روزفلت وجده كلنتون ،

روزفلت أحد لجنة ثلاثية جمعت الأموال لتزويد ماركس وإنجلز لإخراج البيان الشيوعي.

قدم اليهود لروزفلت ميدالية ذهبية كوسام مكتوب عليها (الرفاهية والحكمة لفرنكلين روزفلت نبينا الجديد الذي سيعيدنا إلى أرض الميعاد) (8) .

الفلسطينيون واللقاء مع اليهود

اللقاء الأول اليهودي الفلسطيني كان عام 1973م من شهر أيار بمناسبة اللقاء الذي حصل في مدينة بولونيا شمال إيطاليا والذي حضر فيه الفلسطينيون بصورة غير رسمية وكان اللقاء مخصصا للبحث في مشكلة السلام في الشرق الأوسط والذي حضره اليهود والعرب.

مسؤول منظمة التحرير (وهو نفسه الذي رافق عرفات في جولته في أوربا (فينا ومدريد) للحوار العربي الأوربي قال أيضا (منظمة التحرير الفلسطينية تمد يدها لليهود الإسرائيليين للعيش معا في سلام ... وحال تكوين الدولة الفلسطينية جميع المشاكل مع إسرائيل سوف تحل بصورة سلمية.

وعندما نقول: أننا مستعدون لبناء دولتنا على أي قطعة من فلسطين يتم تحريرها، علاّ أن نعلم جيدا أن الجزء الآخر من فلسطين ليس فارغا (يعني الشعب اليهودي المجاور) (9) .

الحزب الشيوعي الأردني

بدأ الشباب الفلسطيني يدخلون في الحزب الشيوعي اليهودي .

سنة 1973 تأسست أول حركة علنية للحزب الشيوعي الفلسطيني وراء ستار نقابة عمال في حيفا -سكرتيرها: أميل توما ، وفي الناصرة- نقابة سكرتيرها: أميل حبيبي , في يافا - سكرتيرها: فؤاد نصار وكلها متفرعة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وأكثره من اليهود.

سنة 1929 أنشأ الشيوعيون (عصبة التحرر الوطني) سكرتيرها (بن فسكي) ومساعده توفيق طوبي، مطالبها جلاء بريطانيا وتشكيل حكومة مشتركة من اليهود والعرب في حرب سنة 1948 تحول أعضاء (عصبة

التحرر الوطني) إلى قادة عصابات مسلحة فانسحب بعض الفلسطينيين العرب، ولكن وقف الشيوعيون المتحمسون من الفلسطينيين يدافعون عن اليهود أمام هجمات العرب مثل (إبراهيم بكر وفؤاد نصار).

بعد النكبة سنة 1948 صار الحزب الشيوعي يشرف على بقية فلسطين غير المحتلة [فلسطين قسمت في هذه الفترة (1948م) إلى قسمين مع اليهود وقسم مع العرب]. وكان في رئاسة الحزب (أميل توما) و (توفيق طوبى وأميل حبيبي: عضوا الكنيست اليوم) وكانت الصلة بين الشيوعيين في قسمي فلسطين عن طريق (ضابط إسرائيلي شيوعي في الهدنة، وسكرتير صحفي شيوعي فيها) وكانت نشرات الحزب الشيوعي يكتب في أسفلها بالعبرية (طبعت بمطابع الحزب الشيوعي الفلسطيني).

وفى سنة1950م ضمت الضفة الغربية إلى الأردن واعتقل طلعت حرب وهو يوزع منشورات الشيوعية التي أحضرها من إسرائيل.

و سنة 1951 عثرت قوات الأمن في عمان على مطبعة الشيوعيين وهي مسجلة بأرقام وكتابات عبرية واعتقل فؤاد نصار.

سنة 1952 صدر الأمر بفصل الحزب الشيوعي الأردني عن الحزب الفلسطيني وكان فائق وراد في المنطقة المحتلة فخرج ليكون من القادة.

(كتب وثيقة القاعدة السرية التي تصدر عن اللجنة المركزية بقولها : خصصت اللجنة العليا للأحزاب الشيوعية في موسكو مبلغ مليون روبل للحزبين الشيوعيين في العراق والأردن).

وفي 22 تشرين الأول سنة 1954 خرجت نتيجة الانتخابات بسقوط الشيوعيين عدا (عبد القادر الصالح).

وفي نهاية سنة 1955 جاء عبكر من أجل حلف بغداد وقامت مظاهرات سقطت على أثرها حكومة هزاع المجالي وحل مجلس النواب.

محاضرة فؤاد نصار الأولى في الجفر: (إننا نعلم ويعلم الجميع بأن إسرائيل هي أمر واقع ودولة لها كيانها السياسي والاقتصادي والعسكري، وان اليهود شعب كباقي الشعوب له حق الحياة وأنا أعترف باليهود كدولة لأن الشمس لا تغطي بغربال.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني:

السكرتير العام: فؤاد نصار.

أمين الصندوق: رشدي شاهين.

رئيس قسم المثقفين: عيسى مدانات.

العميد الثقافي: فهمي السلفيتي.

رئيس قسم العمال: فايز الروسان.

رئيس قسم التنفيذ: داود ترجمان.

رئيس قسم المطبوعات: فائق زياد.

أمين السر: عبد العزيز العطي.

الشيوعيون في فرنسا

عن مجلة لوبون الفرنسية عدد 250 شهر 1977/7م.

بدأت ضجة ضد الشيوعية منذ أحداث شهر أيار سنة 1968 وبدأ الماركسيون وغيرهم يكتبون ضد ماركس وبدأ التمرد ضده ويلتقون على :-

1-التمرد على ماركس أولا، إذ لم يعد ذلك الصنم الثابت كما كان من قبل.

2-البحث عن معنى للحياة، عن علة عميقة، عن دستور أخلاقي يعلو فوق السياسة ومن أشهر الكتاب :-

أ-ليفي صاحب كتاب (البربرية في وجهها الإنساني).

ب- بينو صاحب كتاب (مات ماركس).

السوفيات : نشرت (لوبون الفرنسية العدد 318 تاريخ 78/10/23 حديثا صحفيا مع هيلين كارير دنكوس التي أصدرت كتابا عن الاتحاد السوفيتي اسمه (الإمبراطورية المنفجرة).

أمام السوفيات :-

1-مشكلة الجنسيات.

2-مشكلة الإحصائيات.

يمثل المسلمون اليوم 30% من السكان ثم بعد فترة يصبح 40% أي سنة 2000م يصبح عدد المسلمين (90) مليونا.

لقد صمدت المعتقدات والقوميات نتيجة عزيمة جماعية للحفاظ على المميزات الخاصة واللغة الأم.

إن الشعوب الإسلامية كلها متجمعة جنوب أوربا وهي متداخلة في بعضها من شواطئ البحر الأسود إلى جبال همالايا وإلى الحدود الهندية منطقة شاسعة تربطها روابط اللغة والثقافة مع تركيا وإيران وهذا ما يفسر حذر الكرملين الشديدة تجاه أحداث إيران .

سنة 1920م ، عدل لينين عن أحداث إيران خشية على المسلمين السوفيات أن ينحازوا إليهم ولم يساند الثورة الشيوعية في تركيا سنة 1920 خوفا ، بل أيد مصطفى كمال الذي قضى على الشيوعيين .

سنة 1946 لم يؤيد ستالين الثورتين شمال إيران حتى لا يوجد عالم شيوعي إسلامي يخرج من تحت سيطرته.

مشكلة الجيش والمجندين ، مشكلة كازاكستان ذات الثروة الضخمة التي يفوق فيها عدد الروس النازحين على عدد السكان المسلمين الأصليين الذين يكرهون الروس .

القفقاز: أهلها أشداء يحتقرون الروس ويجتمعون في المسجد ويشكلون خطرا.

جورجيا: قاومت عملية الترويس فأرادت موسكو فرض اللغة الروسية فخرجت مظاهرات.

أوكرانيا: لقد وقفت مع هتلر ولولا عنف هتلر لانحازوا إليه.

في الصين/ عن المعرفة التونسية العدد 3 سنة (5)

(الرفيق ماوبشر وليس عبقريا).

(دكتاتوري فاشي أيدلوجيا مطالبة محاكمة الثورة الثقافية، وإعادة الاعتبار لضحاياها مع إعدام القادة القدماء للحرس الأحمر) (11)

نشرت أربع صحف تشيكوسلوفاكية في عهد السكرتير (دوبشك) بيانا ألقي كلمة للنقاد والديمقراطيين حددوا فيه الحزب الشيوعي على النحو الآتي:

هو منظمة للسلطة لها قوة جذب كبيرة تشد إليها :

أ-الأنانيين ذوي الرغبة في الحكم.

ب-الجبناء الذين لا يعرف لجبنهم حد.

ج-وأصحاب الضمائر السيئة.

كما أوردت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استفتاء قرائها عن إلغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة فخرج 10/9 يحبون الإلغاء.

- الإله المادي وثن ، والإيمان المادي نفاق ، ورفع الحنجرة بهذا الإيمان المادي انتهازية.

القانون في العدالة الاجتماعية عندهم (من كل بالنسبة لقدرته، إلى كل بالنسبة لحاجته).

أعلن سكرتير الحزب الشيوعي الروماني في 23 ديسمبر سنة 1966م اجتماع اللجنة المركزية.

الآلات الرومانية الطن = 420 جنيها.

الآلات البلغارية الطن = 500 جنيها.

لفرنسا الطن = 968 جنيها.

سويسرا الطن = 1724 جنيها.

* إنتاج العامل الروماني أقل بمقدار النصف أو الثلاثة أضعاف عن العامل الإيطالي والفرنسي وألمانيا الغربية.

* إن1370 سلعة من الإنتاج أسفرت عن خسارة في العام الماضي ما يقرب من 240 مليون جنيها إسترليني.

* العجز سنة 1967 في الميزانية الرومانية 215 مليون جينه إسترليني.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

عددهم : 45-50 مليون تقدر الإحصائيات أنهم سيصلون إلى مائة مليون آخر هذا القرن .

بينما الروس سيبقون 150 مليونا.

ومن خلال (مجلة الأديان في البلاد الشيوعية سنة 1974م):

أن 46% من القوقازيين والداغستانيين موحدون .

62% من الشيشان موحدون (12) الشيوعية والمسلمون تحت حكمهم

(أ) الإبادة الجماعية في تركستان:

1- قتل الشيوعيون في تركستان وحدها سنة 1934م مائة ألف مسلم.

2- إعدام ونفي إلى سيبريا سنة 1937م - 1939م نصف مليون مسلم.

3- نفي من التركستان سنة 1934م ثلاثمائة ألف مسلم.

4- قتلوا سنة 1950م سبعة آلاف مسلم.

5- هرب من تركستان سنة 1919م مليونان ونصف مليون مسلم.

6-هرب ألفان قتل منهما ألف ومائتان سنة 1949م.

7-هرب من تركستان الى الشرق سنة 1950 م عشرون ألفا.

8- مات جوعا من تركستان بين سنة 1932م -1934م ثلاثة ملايين مسلم بسبب أخذ المحاصيل وقدمت إلى الصينيين.

9- اعتقل من تركستان سنة 1951م (13.565) مسلما.

(ب) يوغسلافيا: بعد الحرب العالمية أبادوا (24) ألفا.

(ج) في القرم:

1-أبادوا سنة 1921م مائة ألف وهجروا خمسين ألفا في عهد بيلاكون المجري.

سنة 1921م هجروا شعبي الشيشان والقرم إلى سيبريا.

:وعن مدلة البلاغ الكويتية العدد 478/ نوفمبر سنة 1987م ما يلي

القرم زمن كاترينا الثانية : ضمت إلى روسيا وكان عدد سكانها (5) ملايين وما زالت تغتصب أرضها وتهدر أهلها حتى أصبح أهلها (400ألف) وكان عدد مساجدها 1554 مسجدا فأصبح سنة 1914م (700) مسجدا وبقيت القرم تجاهد حتى نالت استقلالها سنة 1917م ثم جاء العهد البلشفي فاحتلها الشيوعيون سنة 1920م وبقيت المساجد مغلقة وجاهد أهل القرم وشن عليهم حرب التجويع حتى أكلوا أولادهم.

نشرت الأزفستيا سنة 1922م تقريرا للرفيق لينين عن مجاعة القرم في عددها الصادر 10 يوليو سنة 1922م جاء فيه :-

بلغ عدد الذين أصابتهم محنة الجوع في يناير (302090) مات منهم 14.413.

وارتفع عددهم في يونيو (392063) مات منهم 12.754.

وارتفع عددهم في يونيو (392063) وتوقف عن ذكر الموتى.

وفي سنة 1946م رحل جميع شعب القرم.

ومؤتمر مالطة سنة 1945م بعد الحرب كان فيه (روزفلت، ستالين، تشرشل) وهم مع يهود قلبا وقالبا.

وأصرت أمريكا أن تدخل روسيا ألمانيا الشرقية.

أما ترومان: (الرجل الصادق) فهو يهودي واسمه اسم اليهود وكان شريكا ليهودي وأحب اسفار التوراة إليه سفر الخروج (كتاب الخلاص).

الشيوعيون والمساجد والعلماء (13)

التعليم الديني ممنوع بتاتا في السوفيات، ولكن وجود مدارس دينية مخصصة لتخريج علماء أمر جائز نظريا ومنذ سنة 1945م لم يسمح الا بإعادة فتح مدرسة واحدة في بخارى هي (ميري عرب).

المساجد: كان عدد المساجد في روسيا وحدها (عدا مساجد بخاري وخيوة الكثيرة جدا) سنة 1913م 26.279 مسجدا.

) 6 أيار سنة 1942 عدد المساجد المفتوحة **Soviet War News** وفي الصحيفة الرسمية السوفيتية : (الأبواب للمسلين = 1312 مسجدا.

وفي سنة 1964 صدرت نشرة عن طشقند بالفرنسية أنه يوجد في كل آسيا الوسطى بما فيها قزقستان = 250 مسجدا.

العلماء: كان عددهم سنة 1917 (فيما عدا بخاري وخيوه) لا يقل عن 45.339.

وفي سنة 1955 عددهم 8052 (إذ أن معظمهم سحق في الثلاثينات).

الدعاية ضد الإسلام

أنشأ السوفيات بعد الحرب جمعية (نشر المعلومات السياسية معظم عملها في محاربة الإسلام ففي الفرع القوقازي نظمت الجمعية بين سنة (1946-1948) 30.528 محاضرة منها (22000) ضد الإسلام.

وفي أوزبكستان سنة 1951 أكثر من (10) آلاف محاضرة ضد الإسلام.

وفي تركمنستان سنة 1963 أكثر من (5) آلاف محاضرة ضد الإسلام.

الكتب: طبعت من الكتب بين سنة 1955-1957 (84) كتابا طبعت منها 800 ألف نسخة كلها ضد الإسلام.

وطبعت من الكتب بين سنة 1962-1964 (219) كتابا ونشرة موجهة ضد الإسلام والمسلمين ووزعت في المناطق الإسلامية .

نقد النظرية الماركسية (14) أخذ ماركس نظريته من:

1-منطق هيجل (ديالكتيك هيدل: النقيض).

2-كتب في المادية التاريخية (**HOLBACH**. هولباخ، سبينوزا) قبل قرن من ماركس.

3-صراع الطبقات: سان سيمون.

4-حتمية حدوث الأزمات الاقتصادية بانتظام: سيسموندي .

5-ديكتاتورية البرولتياريا: بابوسيف وفايتلنج **WEITLIG**.

6-نظرية القيمة المبنية على العمل: آدم سميث.

7-نظرية الاستغلال وقيمة الفائض: فوريه، بري، تومبسون.

8-حركات مزدك وبابك الخرمي والقرامطة.

يقول ماركس: إن عملية التفكير عند هيجل هي خالقة العالم الخارجي.

وأما أنا فأقول: إن الفكرة ما هي إلا العالم المادي بعد أن يعكسه ذهن الإنسان ويصوغه في شكل أفكار).

ويقول ماركس: إن أسلوب الإنتاج في الحياة المادية يعين الصفة العامة للعمليات الاجتماعية والسياسية والروحية في الحياة، (إن الناس غير أحرار في اختيار قواهم الإنتاجية).

النقد :-

1-ظهر ماركس في عصر يقول: الإنسان حيوان ناطق . والمادة هدف الحياة وبنظرة العصر إلى الإنسان كمشاعر وعواطف وضمير أنها قضايا ثانوية فكان فكر ماركس انعكاسا لعصره.

2-إن عوامل الإنتاج مثل خصب التربة، خواص المعادن، قوة البخار والكهرباء كانت موجودة فاكتشفها عقل الإنسان.

3-إذا كان أسلوب الإنتاج هو العامل الحاسم في الفرد والجماعة، فيجب أن تتصرف الجماعات التي تواجه نفس المشكلة الاجتماعية بأسلوب واحد وهذا خلاف الواقع، فمثلا تزايد السكان في اليونان: قامت كورنث باحتلال صقيلة، وأما إسبارطة فأتعبت النظام العسكري فاحتلت أراضي يونانية.

وأما أثينا: فنظمت الإنتاج ومنعت التصدير.

4-يقول **PROF ALEXNDER FRAY**: (هناك شيء كثير غير العامل الاقتصادي، فالإنسان لا يقصر حياته على أن يحبو على بطنه، فهنالك أشكال الحماس والولاء والإيحاء والإلهام التي تحفز الإنسان للعمل، وكذلك تأثير الذهن على الذهن وكيف نفسر مجيء محمد ودانني وكلفن.

5- إن فكرنا هو الذي يعلمنا أن نغير هذه البيئة المادية لكي تلائم أغراضنا المختلفة، إن المادة لا تقرر وعينا وإنما وعينا هو الذي يقرر استخدام الموارد المادية.

6-إن كارل فيدرن: إن قوى الإنتاج وظروف الإنتاج يؤثر دائما بعضها على بعض فاختراع أسلحة يؤثر في نتيجة الحرب والحرب تؤدي إلى اختراع أسلحة ولكن ليس السلاح هو سبب الحرب.

7-يقول **Praf. G.D.G Cole**: (إن الأساس الاقتصادي للمجتمع عامل واحد فقط من عوامل تصوير الشكل العام للحضارة ولو كان أهم عامل) بدليل أننا نرى دولا كثيرة بنفس المستوى الاقتصادي مع اختلاف الدين والحياة الاجتماعية، الأسرة، العادات، الأخلاق .

8-اعتمد ماركس وانجلز على شواهد قديمة جدا أوردها موجان في دراساته عن قبائل الأركوي الألمانية الزراعية مما لا يمكن حتى مجرد إثباتها تاريخيا.

يقول كيونو (إن القبائل الرحل التي تعيش على الصيد تنظر إلى المرأة نظرة احتقار ولكن لما تقدم الإنسان للزراعة ارتفعت مكانة المرأة واحترامها).

إن المرأة تحسنت حالها في ظل الحركات الدينية فقط وأما كلام كيونو فهو مردود لأن المرأة كانت موضع احترام في الهند بينما الرومان الزراعيين المتقدمون يعاملونها معاملة العبد قانونا (1) [هناك ثلاث نقاط مفقودة في الأصل من موضوع النقد تبدأ بالتسلسل من رقم (9-11).

12-إن قول ماركس -بأن الأخلاق انعكاس لآلة الإنتاج، والمجتمعات تسجل تقدما باستمرار لأن آلات الإنتاج تتقدم، وبناء على هذا فإن الأخلاق في تقدم مستمر وهذا خلاف الواقع تماما(15) .

13-يقول ماركس: إن أفكار واتجاهات عصر ما إنما هي ناج مرحلة التطور الاقتصادي التي تم الوصول إليها، وهذا يعني أن أفكار ماركس هي نتاج العصر الذي عاش فيه ولذا فإنها لا تصلح إلا لمثل تلك الظروف. وتعتبر أفكار ماركس بناء على هذا رجعية لأنها من مخلفات القرن التاسع عشر وقد جد بعدها كثير من الأفكار.

14-يقول ماركس: إن انتشار الألآت سيزيد في بطالة العمال ويزيد في جهل العمال ويزداد العمال فقرا وجهلا يوما بعد يوم، ولكن العكس هو الذي حدث، فالبلدان الصناعية لا يوجد فيها بطالة بل توجد فرص عمل أكثر من البلدان المتأخرة صناعيا.

وان عدد العمال انخفض بينما زاد عدد الموظفين: ففي ألمانيا سنة 1925 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 25%.

سنة 1958 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 28%.

سنة 1966 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 41%.

وكل من يأخذ عملا يجب أن يزيد في تثقيف نفسه.

15-يقول ماركس: إن تغير آلة الإنتاج تؤدي إلى تغير النظام ولكن واقع الدول الغربية وأمريكا يخالف هذا، وقارن بين برلين الغربية والشرقية.

16-لقد اعترفت الدولة على كره بحق الملك والتوريث، واعترفت بالفوارق بين الأجور وأحوال المعيشة، واعترفت بفصل الجنسين في معاهد التعليم واعترفت بالأسرة ومواثيقها، واعترفت بالوطنية وقوتها الفعالة في الدفاع عن الأمة (16).

الماسونية

تاريخها: منهم من يرجعها إلى أيام اليونان، ومنهم إلى عهد سليمان عليه السلام، ومنهم من يرجعها إلى عهد الكهنة المصريين.

وقد ذكر أقطابهم أمثال جورجي زيدان وشاهين مكاريوس و إيليا الحاج أنها ترجع إلى أيام الهيكل ومنهم من يرجعها إلى أوائل عهد المسيحية.

فهنالك صلة بينهم وبين حركات شريرة أخرى: مثل الكثاريين القباليين الذين مزجوا السحر مع التنجيم.

-:ساندت البروتستانت ضد الكاثوليك

في أوائل القرن 18 وجدت في الفلاسفة الملحدين أنصارا مثل فولتير وروسوودالمار وفردريك ملك بروسيا.

سنة 1717 أعاد اليهود تنظيم الماسونية وتعاليمها ورموزها وأسسوا في هذا العام (محفل بريطانيا الأعظم) وأطلقوا علا أنفسهم البناءين الأحرار بعد أن كان اسمهم (القوة المستوردة).

ثم انتشرت المحافل في أوربا في باريس سنة 1732.

وفي أمريكا ابتدأ سنة 1733 وفي سنة 1907 كان عدد المحافل العظمى في أمريكا يزيد على خمسين محلفا فيها اكثر من مليون أمريكي.

في بداية القرن العشرين (2600) محفلا في بريطانيا.

مفاسد الماسونية:

1-تخريب الأسرة .

2-تشجيع الزواج المدني.

3-احتقار الوطنية.

4-إنشاء مدارس علمانية ابتداء من سنة 1717 وفي فرنسا استطاع مونتسيكيو و لاشالوتي أن يهاجما سلطة الكنيسة على العلم وأصدر (رولاند) رئيس برلمان باريس نظاما للتعلم العلماني وقامت الحرب بين الماسونية والكنيسة حول المدارس واضطهدت جمعية المسيح وحين جاء فرانكلين سفيرا الى باريس وحد المحافل الفرنسية وتأسس محفل باريس سنة 1780م.

وفي ألمانيا ناصر فروبل وبستلوزي وهزيخ سياسة التعليم العلماني وكذلك كروز زعيم الماسونية في ألمانيا وأسبانيا.

الماسونية واليهود

يقول تروكاس (في كتابه النمسا اليهودية): يشكل التهديد اليهودي الماسوني مشكلة حياة أو موت بالنسبة لمصائر شعوب العالم أجمع.

يقول الحاخام اسحق وايز سنة 1866 (الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها، يهودية من البداية إلى النهاية).

وفي دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلادلفا سنة 1906 (يجب أن يكون كل محفل رمزا لهيكل اليهود وهو بالفعل كذلك، وأن يكون كل أستاذ على كرسيه ممثلا لملك اليهود، وكل ماسوني تجسيدا للعامل اليهودي).

يقول يوسف الحاج في كتابه (في سبيل الحق، هيكل سليمان) بيروت سنة 1934:

1-المحفل: الهيكل.

2-النور: عمود النور الذي خرج مع موسى عليه السلام.

3-السيف: الذي كان يحمله بنو إسرائيل دفاعا عن القدس.

4-البناية الحرة: نفس هيكل سليمان.

5-الأنوار السبعة: السبع سنوات مدة بناء الهيكل.

6-الكوكب الساطع وكوكب الشرق الأعظم: الهيكل.

7-فالج بن عابر: المنسوب إليه العبرانيون.

8-زروبابل: قائد الشعب الإسرائيلي عند عودته من بابل إلى أورشليم.

9-أبناء الأرملة: نسبة إلى حيرام ملك صور وكان ابن أرملة.

10-ينوب الأستاذ الأعظم عن الملك احويرش زوج الملكة استير اليهودية التي ولد منها كورش الذي أمر بإعادة اليهودية.

11-الأستاذ الأعظم: لقب هارامبام اليهودي الشهير.

12-العمود الملتف حوله الأفعى النحاسية: رمزا للأفعى النحاسية التي نصبها موسى عليه الصلاة والسلام.

13-العمودان: عمود السحاب والنار.

14-بوعز: زوج راعوث صاحبة السفر في التوراة وهو والد عوبيد وأبويسي أبي داود الذث يعتقد اليهود أن من نسله يولد المسيح المنتظر.

15-جاكين أو ياكين: آخر ملوك يهوذا الذي أسره بختنصر.

16-يهوفا أو جهوفا: يهوه إله اليهود.

17-جودا أو يهوذا: إسم أحد أسباط بني إسرائيل ويرمزون فيه إلى يهوذا المكابي الذي حارب ملك سوريا وحفظ أورشليم والهيكل.

18-العلم الأزرق: شعار الماسونية والأمم المتحدة علمها كذلك بتخطيط يهود.

فروع للماسونية

بتي برث: تأسست في نيويورك سنة 1843 واقتصرت على قبول اليهود، تغلغلوا في أربعين جامعة وكلية أمريكية، ساهمت في الحروب في القرنين (19ش) ، (20).

سنة 1888 أنشأت محفلا في فلسطين وكان زعماء اليهود فيها مثل وايزمن .

زعيمها كلوزنيك عينه أيزنهاور ممثلا لأمريكا في الأمم المتحدة قال دالس سنة 1956 (حفل للجمعية بتي بري).

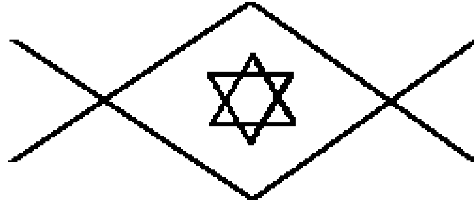
إن مدنية الغرب قامت على العقيدة اليهودية وعلى كامب ديفيد في خدمة الماسونية.

الماسونية والأخلاق

جاء في مجلة القوات المسلحة 1964/5/1 (لوحة3 للماسونية : إذا كنت تتمسك بالقيم الانسانية فاخرج).
وفي المؤتمر الماسوني الكبير سنة 1955م في شيكاغو حضره (خمسون ألفا) على رأسهم ترومان وضعوا تمثال المسيح ورموه بزجاجات الشمبانيا وقام قطبهم سلومون يقلد صلاة المسلمين وصلوا وراءه سكارى.

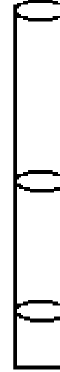
الماسونية والأديان

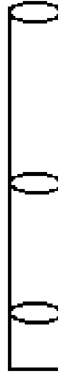
G (جاكين)



G (جاكين)

B (بوعز) جد داود





الروتاري

أوردت صحيفة دافار اليهودية 79/1/29 خبرا جاء فيه: أن رئيس نوادي الروتاري في إسرائيل "إسحاق براز" اتصل برئيس نادي الروتاري في مصر (أنوسي بهير) وهو يهودي واتفق معه على عقد مؤتمر عام لنوادي الروتاري الإسرائيلية والمصرية والمغربية والتونسية والجزائرية والقبرصية واللبنانية والبحرينية والكويتية.

وقالت دافار: إن الاتفاق قد تم بينهما على عقد المؤتمر في القدس ثم ينتقل بعد ذلك ليواصل اجتماعاته في القاهرة. وصل إلى عمان أمس (17). المستر جيمس بومار رئيس الروتاري الدولي في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة أيام يطلع خلالها على نشاطات نادى الروتاري في عمان في الحقليين الاجتماعي والثقافي ويزور بلدة الراجف للاطلاع على مشروع المركز فيها.

ويذكر أن الروتاري الدولي أنشئ عام 1905 في مدينة شيكاغو يضم حوالي (850 ألف عضو) من مختلف أنحاء العالم ضمن (18002) نادي في (153) بلدا ويعمل في نوادي الروتاري رجال أعمال ومهنيون ... وكان في أستقباله فؤاد خوري رئيس النادي في عمان. أصدر الفاتيكان سنة 1950 قرارا يحظر على رجال الدين الانتساب إلى الروتاري.

لا فرق بين صهيونية ويهودية

هرتزل في خطابه في المؤتمر الصهيوني الأول سنة 1897 قال (الصهيونية هي العودة إلى حظيرة اليهودية قبل أن تصبح العودة إلى أرض المعياد) (18) .

ويقول بن جوريون : (أنا يهودي أولا وإسرائيلي بعد ذلك فقط لاعتقادي بأن دولة إسرائيل وجدت لأجل الشعب اليهودي بأسره ونيابة عنه) (19).

يقول ناحوم جولدمان (لقد كان الغرض من الدولة اليهودية الحفاظ على الشعب اليهودي الذي كانت تهدده رفع القيود والاندماج) (20) .

الحملات على اللغة (21)

1-ولهلم سبيتا: سنة 1880م (قواعد اللغة العامية المصرية).

تبنت جريدة (المقتطف) فكرة سبيتا , وأيدهم خليل اليازجي/ الكاتب اللبناني , دعا سبيتا إلى:

أ-العامية.

ب-الكتابة بغير العربية.

2-كارل فورس سنة 1890 (اللهجة العامية الحديثة المصرية).

3-وليم ولكوكس سنة 1892م مهندس ري انجليزي سيطر على مجلة الأزهر.

وفي سنة 1926 دعا المصريين إلى هجر الفصحى وترجم فصولا من الإنجيل في كتاب (اللغة المصرية) وتبنى رأيه سلامه موسى (اليوم والغد).

4-ولمور سنة 1901 قاضي (لغة القاهرة).

5-اسكندر معلوف وابنه عيسى وانتخب عيسى عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكتب اسكندر مقالا (الفصحى والعامية).

6-سلامة موسى وتلميذه لويس عوض : دعا لويس إلى كتابة القرآن بالعامية.

في شمال أفريقيا:

1-ماسينيون.

2-الكونت قسطنطين اولوسكي سنة 1899 خصص مليون فرانك في تركته للشعب الشرقي الذي يبادر باستعمال وتطبيق الحروف اللاتينية في كتابته.

لبنان:

1-رفائيل نخلة، كتابه اللهجة اللبنانية السورية.

2-شكري خوري كتابه التحفة العامية في قصة فينيانوس.

3-الخوري مارون غصن: في متلوها لكتاب.

4-أنيس فريدة: أستاذ اللغات السامية في الجامعة الأمريكية (تبسيط قواعد العربية).

و(نحو عربية ميسرة).

و(محاضرات في اللهجات وأسلوب دراستها).

حمدي بك/ قاضي مصري/ دعا إلى تقليص أحرف العربية.

5-حنا أبو راشد: (الأستاذ الأعظم للمحفل الماسوني اللبناني) تبديل شكل الأحرف ورسمها.

6-نصري حظار: مهندس لبناني مغترب عاد إلى مصر ودعا إلى تغيير شكل ورسم الأحرف العربية . (المصور عدد 1163)

7-سعيد عقل ديوان (يارا).

الاعلان العالمي لحقوق الإنسان (22) .

المادة:

1-يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق.

2-لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات في هذا الإعلان دون تميز بسبب عنصر أو لون أو جنس أو لغة أو دين ولا فرف بين رجل أو امرأة.

5-لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحط من الكرامة.

6-لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.

7-لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته.

التخوف من الإسلام

تكتب/ عن الرأي الأردنية 79/4/22 الاتحاد السوفيتي يحوي من المسلمين خامس قطر في **Time**التايم العالم بعد: إندونيسيا، الباكستان، الهند، بنجلاديش، عدد المسلمين الآن حوالي (50) مليونا قد يصل في آخر هذا القرن إلى (100) مليون مسلم.

جامعة شيكاغو/ يقول مارضن زونس (إن الإسلام الآن يقوم بدور ضرب مصالح الغرب ويقول جون أنتوني/ الخبير بشئون الشرق الأوسط (انا نشهد مرحلة إعادة التكوين ، ويسود الاعتقاد في العالم الإسلامي أن من الممكن إحداث تغييرات تمكن المسلمين من فرض آرائهم خلال الجزء الأخير من هذا القرن).

إن السعودية تقدم 7% من دخلها القومي للعالم الإسلامي بينما أمريكا تقدم 3,% من دخلها القومي فقط.

يقول ريتشارد فولك من جامعة برنستون عن ثورة إيران (أنها أول ثورة في العالم الثالث على أساس الإسلام لا علاقة لها بالرأسمالية ولا الماركسية).

قال دالس: لا بد للحفاظ على مصالح أمريكا وإسرائيل من سحق الطاقة المعنوية والروح الجهادية المستمدين من الإسلام واحلال النظرة المادية لدى شعوب العالم الإسلامي.

قال كارليباخ في صحيفة معاريف سنة 1955 وهو صاحب نفوذ واسع في أوساط النخبة الحاكمة في إسرائيل: ممكن الخطر هو النفسية الإسلامية العاجزة عن الاندماج.

الإسلام أسوأ نوع من أنواع الطاعون، قلب النزاع ليس مسألة الحدود بل النفسية الإسلامية، إن العدو هو الروح الإسلامية.

Babaالأمان اللبنانية 79/2/9 :- قال بيغن للسادات في لقائهما في الإسماعيلية أنا رباني (بابا جيبوتنسكيي وهذا عندنا مثل حسن البنا الذي ربى سيد قطب.**Jeobo Tenskey**

يقول أحد أعضاء الكنيست لبيغن في مناقشة وثيقة الصلح مع مصر : أنت مغفل، إن الصلح يستمر إذا ورث السادات أتباع مصطفى كامل أو سعد زغلول لكن ماذا سنفعل لو استلم الحكم أتباع حسن البنا أعداء إسرائيل الألداء [على التلفزيون الإسرائيلي].

نشرت الرأي العام الكويتية في 79/4/2 تحت عنوان وقاحة بالغة بحق الإسلام والمسلمين في التلفزيون الأمريكي:

) سي. بي. اس. إلى الإسلام **C.B.S**استنكر أعضاء الجالية الإسلامية في الولايات المتحدة إساءة شبكة (وحامل رسالته الرسول الكريم (ص) في برامجها التلفزيونية. هذه الشبكة وهي أكبر شبكة تلفزيونية في العالم. وقد أطلقت اسم محمد (ص) على كلب قام بدور في إحدى المسلسلات التي تنتجها وعرضتها على المشاهدين في 3/2/ 79 وقد نددت مئات الرسائل والبرقيات بهذه الشبكة وطلبت إليها الاعتذار.

وفي 4/2/ 79 نشرت الرأي العام الكويتية مقالا بعنوان (الديلي ميل تشن حملة على تطبيق الشريعة وتحذر من مسلمي بريطانيا وفرنسا).

تقول الكاتبة جون ساوث ورث: منذ خمس سنوات اكتشفت إحدى شركات البترول التي تعمل في حقل تشغيل العاملين في السعودية أن بعض الأفراد كانوا يعتقدون أن الإسلام لعبة حظ ، وأن آخرين كانوا يظنون أن الإسلام جماعة دينية أسستها جمعية إرهابية، وأن محمدا هو الذي ألف كتاب ألف ليلة وليلة.

عدد المسلمين في فرنسا 2 مليونان وفي بريطانيا مليون واحد وهم في ازدياد مستمر، ويحاولون القيام بالضغط مقابل على حصول أصواتهم في الانتخاب.

أوربا وأمريكا من الداخل

يقول بيتريم ساروكين مدير مركز الأبحاث بجامعة هارفارد في كتاب صدر أخيرا بعنوان الثورة الجنسية: (إننا محاصرون من جميع الجهات بتيار مطرد من الجنس يغرق كل غرفة من بناء ثقافتنا وكل قطاع من حياتنا العامة. وهذه الثورة التي تعبر بنا أخذة في تغيير حياة كل رجل وكل إمرأة في أمريكا أكثر من أي ثورة أخرى في هذا العصر).

ويقول جون كيشلر عالم نفسي في شيكاغو: (أن 90% من الأمريكيات مصابات بالبرود الجنسي وأن 40% مصابون بالعقم) (23) .

البروتوكول الأول : (إن الشباب قد أصابه العنه لانضمامه في الفسق المبكر الذي دفعه إليه أعواننا من المدرسين والخدم والمربيات في بيوت الأثرياء والموظفين والنساء اللاتي يعملن في أماكن اللهو) (24) .

البروتوكول 8: (سنسند المناصب المهمة إلى أناس ذوي سمعه سيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة أو إلى أناس يمكن محاكمتهم والزج بهم في السجون إذا ما حالوا دون تنفيذ أوامرنا والغرض من هذا هو إرغامهم على الدفاع عن مصالحنا حتى النفس الأخير) (25) .

نشرت جريدة ترانسي سوار إحصائية كاملة للدعاوى التي نظرت فيها محكمة السين في ذلك اليوم :

235 حالة ضرب وجرح حتى الموت.

385 حالة تعذيب أولاد .

1007 عملية اغتصاب .

231 حالة اختلاس .

211 عملية قتل .

388 حالة سرقة بدون مبرر.

410 سرقة موصوفة .

في اليوم الواحد تغتصب ثلاثون امرأة أو فتاة يقتل 19 شخصا .

يعذب 30 شخصا كل دقيقتين .

وكل 20 ثانية تحدث سرقة .

كل 4 دقائق عملية اختلاس .

كل ربع ساعة سرقة سيارة .

شهر أيار سنة 1977م :-**REALITY**قالت مجلة

6/10 النساء شاذات و 4/10 الرجال شاذون.

في يوم واحد تعرض 3 مصارف للسرقة في باريس.

في نيويورك صدرت نشر مؤخرا 35% من النساء الأمريكيات يتعرضن للضرب المبرح من قبل أزواجهن، مدير شرطة نيويورك يقول: (إن أكثر من مائتي امرأة تنقل شهريا إلي المستشفى نتيجة إصابات كبيرة وتهشيم في الضلوع أو كسر عظام) (26) .

5ملايين شاذ جنسيا و6 ملايين كلب في بريطانيا.

2.5 مليون فتى من الجنسين (التحشيش).

3ملايين فتى من الجنسين يمارسون الدعارة في أمريكا.

هيلين ستاتسيري كاتبة أمريكية تراسل أكثر من (250) صحيفة أمريكية في نيورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو تقول: (إن القيود التي فرضها المجتمع العربي على الفتاة الصغيرة -مادون العشرين- صالحة ونافعة وأنصح بأن تتمسكوا بتقاليدكم وأخلاقكم وامنعوا الاختلاط وقيدوا حرية الفتاة بل إرجعوا إلى عصر الحجاب فهذا خير لكم من إباحية وانطلاق ومجون أوربا وأمريكا) .

امنعوا الاختلاط قبل سن العشرين فقد عانينا منه في أمريكا ، وأصبحت أمريكا مليئة بكل صور الإباحية والخلاعة وان ضحايا الاختلاط والحرية قبل سن العشرين يملئون السجون والأرصفة والبارات والبيوت السرية، إن الحرية جعلت أبناءنا الصغار عصابات (جيمس دين) وعصابات مخدرات ورقيق.

احصائيات من أمريكا سنة 1976

نيويورك: سنة 1974: 120829 حالة إجهاض.

النسبة 1138 إجهاض.

1000 ولادة.

67% من المجهضات غير متزوجات.

واشنطن سنة 1947: النسبة: 22628 حالة إجهاض.

1115 حالة إجهاض

حالة ولادة طبيعية

هذه المبلغ عنها التي دخلت المستشفيات.

عدد سكان أمريكا سنة 1975: 213.600.000

في نفس العام بلغت حالات الزواج 2.130.000 أي 1% فقط يتزوجون سنويا.

الطلاق 1.026.000 أي نصف حالات الزواج.

المدمنون على المخدرات (100827) شخصا علما بأن لمدمن لا يترك حتى تجري له عملية جراحية.

الزيادة سنويا = (10442) شخصا.

الجرائم في أمريكا

سنة 1960: 3/384/000

سنة 1970: 8/098/000

سنة 1975: 11/257/000

وهي موزعة كالتالي:

(20/500) عملية قتل.

(465/000)سطو مسلح.

(3/252/000)سرقة منازل.

(1/001/000)سرقة سيارات.

(56100) اغتصاب بالقوة وهتك للأغراض.

(485/000)إيذاء بالضرب.

(5/978/000)نشل.

أرنست همنغواي البرمصاص عالم أمريكي انتحر وعمره 23 سنة ببندقية صيد، حصة حفيدته مائة مليون دولار.

الانتحار الجماعي 924 شخصا حفيدته مائة مليون دولار.

الانتحار الجماعي 924 شخصا في جورج تاون.

البابا يوحا بولس الأول قتل بعد 33 يوما واختاروا (يوحنا بولس الثاني) وهو من بولندا ولأول مرة منذ أربعمائة سنة يكون البابا غير ايطالي، وكلفت جنازة البابا عشرين مليون دولارا.

عدد الأسر في أمريكا 71 مليون أسرة أي أن 16% من الأسر أصابها الأذى من هذه الجرائم أي بعد 6 سنوات لا يوجد أسرة إلا وقد تضررت.

جامعة في لوس أنجلس /كاليفورنيا 84% من الطلاب منحرفون جنسيا (شاذون).

عشرون مليونا في أمريكا شاذون جنسا.

مائة ألف تقريبا يزاولون الجنس مع بناتهم وأبنائهم.

سنة 1965: (خرجت النساء مظاهرة احتجاجا على إطلاق الحريات الجنسية في السويد اشترك فيها مائة ألف امرأة).

سنة 1964: (140 طبيبا سويديا يرفعون مذكرة إلى الملك للحد من الفوضى الجنسية).

ول ديورانت (مباهج الفلسفة) : (من المخجل أن نرضى في سرور نصف مليون فتاة أمريكية يقدمن ضحايا على مذبح الإباحية وهي تعرض علينا في المسارح والأدب المكشوف) (27) .

الطفل يباع بمليون أو مليوني ليرا إيطالي (300-700 دينارا أردني].

الكحول

) الأسبانية في عددها الصادر 10/مارس سنة 1979 تحت عنوان (توصية جدية من منظمة **Elpais**جريدة (الصحة العالمية).

في دولة تشيلي 30% من ميزانية وزارة الصحة مخصص للأمراض العامة والنفسية الناتجة عن الكحول.

في دولة بريطانيا تضاعف عدد المرضى عشرين ضعفا.

في أمريكا: تدفع 43 مليار دولار بسبب أمراض الكحول.

يوغسلافيا: 50% من مرض المصحات النفسية بسب الكحول.

فرنسا: 25-45% من مرضى المستشفيات بسبب الكحول.

من أهم ما ركز عليه المستشرقون:-

1-القانون الإسلامي: ابتداء التغير منذ أيام محمد علي/ ورفاعة الطهطاوي واشتد أيام إسماعيل سنة 1873-1879م وكان هذا الغلام فرنسي النزعة أنشأ مدرسة للحقوق على النمط الفرنسي. يقول طلعت حرب: (تربية المرأة والحجاب) ردا على تحرير المرأة لقاسم أمين: (إن إسماعيل لما أراد أن ينفصل بمصر عن الدولة العثمانية وعد ملوك أوربا أن أيدوه من أجل تحقيق هدفه أن يبدل أحكام القرآن فيما يتصل الحياة السياسية والاجتماعية ويفصل السياسة عن الدين ، ويطلق الحرية للنساء ، وينقل إلى مصر معالم المدنية الأوروبية). وقد أنشأ المحاكم القنصلية وهي 17 محكمة تمثل 17 دولة كانت تتمتع بالامتيازات الأجنبية في مصر ولا يجوز الاستئناف إلا في الدول الأجنبية.

ثم المحاكم المختلطة: فأراد إسماعيل أن يوحد القضاء فاستبدل الوباء بالداء وحول المحاكم القنصلية إلى محاكم تابعة لدولة مصر وسميت مختلطة وأغلب قضاتها أجانب والشرائع فرنسية محضة حررت على عجل وأشرف (نوبار) وزير إسماعيل الأرمني المتمصر على هذا الانقلاب **Monori**بواسطة المحامي الفرنسي الكافر.

ثم المحاكم الأهلية : وهي النسخة العربية للمحاكم المختلطة وقد أصدرتها بريطانيا سنة 1883 وهذه خدعة فكتبت كلمة (الأهلي) والأصل أن يكتب (غير الشرعي) ووضعت كلمة (أجانب) وكانت مكتوبة (الكفار).

2- تعدد الزوجات.

3-فكرة انتشار الإسلام بالسيف.

4-فصل الدين عن الدولة: علي عبد الرازق (الإسلام وأصول الحكم: رسالة لا حكم، دين لا دولة).

5-الجهاد.

في الهند: كانت يد السارق تقطع حتى سنة 1791م ولكن الإنجليز أخذوا بتغييره ووضعوا تشريعا جنائيا من قانون (لويزيانا + تشريع الإنجليزي + فرنسي).

في السودان : كالهند.

في العراق : أخذت عن القانون التشريعي التركي الذي وضع سنة 1856 بعد الحرب الطاحنة بين تركيا وروسيا وأشرفت بريطانيا وفرنسا على الصلح ووضعت (التنظيمات الخيرية) وأنشأت المحاكم المختلطة والمحاكم التجارية).

الهرب من إله الكنسية (28)

يقول جيمس جينس (عالم الأسرار):- إن في عقولنا الجديدة تعصبا يرجح التفسير المادي للحقائق.

قال كثير من العلماء :- إنهم لا يؤمنون بهذه النظرية -نظرية دارون- إلا لأنه لا يوجد أي بديل لها سوى الإيمان بالله مباشرة .

ويقول سير أرثركبث: أن نظرية النشوء والارتقاء غير ثابتة علميا ولا سبيل إلى إثباتها بالبرهان. ونحن لا نؤمن بها إلا لأن الخيار الوحيد بعد ذلك هو (الإيمان بالخلق الخاص المباشر) وهذا ما لا يمكن حتى التفكير فيه.

ويقول (وينكر شامبرز في كتابه الشهادة): لفت نظري أذن ابنتي، فأخذت أفكر أنه من المستحيل أن تكون هذه مصادفة ، ولكني طردت الوسوسة حتى لا اضطر أن أومن بالذات التي أرادت فدبرت.

الطبيعة: يقول عالم (إن الطبيعة حقيقة من حقائق الكون وليس تفسيرا [له]).

Nature is a fact, not an explanation

يقول سيسل الأمريكي: (إن الطبيعة لا تفسر شيئا من الكون وإنما هي نفسها بحاجة إلى تفسير).

Nature does not explain, She is hersey in need of explanation

يقولون: إن علمي لا يتكلم إلا عن (ما يحدث) وليس له أن يجيب (لماذا يحدث).

يقول **Harris**(إن الاستدلال بقانون الانتخاب الطبيعي يفسر عملية (بقاء الأصلح) ولكنه لا يفسر حدوث هذا الأصلح).

يقول أوجست كونت: (مراحل التفكير الإنساني ثلاثة:

1-المرحلة اللاهوتية: تفسير الأحداث باسم الله.

2-المرحلة الميتافيزيقية: عناصر خارجية دون ذكر إله.

3-المرحلة الوصفية: قوانين طبيعية.

جوليان هكسلي: لقد خلق العقل الأنساني الدين وأتم خلقه في حالة جهل الإنسان وعجزه عن مواجهة القوى الخارجية . فالدين نتيجة تعامل بين الإنسان وبيئته . إن هذه البيئة قد فقد أوانها أو كاد . لقد اخترع الإنسان قوة ما وراء الطبيعة لتحمل عبء الدين ، جاء بالسحر ، ثم العمليات الروحية، ثم العقيدة الإلهية حتى اخترع فكرة الإله الواحد ... وهذه فقدت ضرورتها اليوم)/ [الإسلام يتحدى 30].

أسس قضية معارضة الدين:

1-البيولوجيا: الكون مرتبط بقوانين ثابتة (نيوتن) وهذه (قانون الطبيعة ثم جاء (هيوم) فتخلص من هذا الإله الميت فقال (رأينا صانع الساعة ولم نرى صانع الكون).

2-علم النفس: الدين نتاج اللاشعور الإنساني (ليس الإله سوى انعكاس للشخصية الإنسانية على شاشة الكون) (الوحي والإلهام إظهار غير عادي لأساطير الطفولة المكبوتة).

3-التاريخ: إن الإنسان أوجد (قوة فرضية) سماها الإله ليحتمي بها من الأعاصير والبلايا والزلازل (29)

الأريوسيون:

خرج كتاب عن سبعة من كبار رجال الدين في انجلترا أعلنوا أنهم يرفضون ألوهية المسيح حزيران سنة 1977م.

الأرسيون: نسبة إلى أريوس من كبار رجال الدين المسيحي ولد سنة 285م توفي سنة 336م.

الكاثوليكية: ديانة جديدة نشأت عن قرار ميلان سنة 313م.

الأتوذكسية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن الحادي عشر الميلادي.

البروتستانية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن السادس عشر الميلادي.

وهذه الديانات الثلاثة تابعة للأناجيل الأربعة التي قبلت وحدها من أصل مائة انجيل في أول مؤتمر مسكوني دعا إليه قسطنطين ليتخذ دينا عاما للدولة يسمى (الكاثوليكية أي الدين العام). وقد كان قسطنطين عدوا لكل الطوائف المسيحية ووالده من قبل عدو فتك بدولة الأباجرة العرب لإيمانهم بالمسيح وقد كانوا يعبدون (الشعرى: سيريوس) فسموا بالسريان.

التبشير

عقد الخواجا كمال الدين وزميله روبرتسون مقارنة بين العقائد الوثنية وبين عقائد المسيحية. وقالا: قبل ظهور المسيح كانت هناك الهه كثيرة:

ابلو: الأغريق. مترا: إله الفرس.

هيروكوليس الرومان. ادونيس: إله السوريين.

اوزيريس وحوريس: إله المصريين القدماء.

بعل: إله البابليين.

مقارنات بين عقائد الوثنية في دياناتها

والنصرانية في عقائدها الحالية.

أوجه الشبه بين ديانة ميترا وبين المسيحية تفصيلا.

ما هي الديانة الميترية؟

هذه الديانة فارسية الأصل ، وقد وجدت في بلاد الفرس قبل ميلاد المسيح ، بستة قرون تقريبا، ثم نزحت إلى روما حوالي سنة (70) قبل الميلاد ، ومن هناك انتشرت في بلاد الرومان ، وصعدت إلى شمال إيطاليا حتى وصلت إلى بريطانيا ، حيث اكتشفت بعض آثارها في مدينة يورك ومدينة شستر وغيرها من المدن هناك.

وإذا نظرنا إلى عقائد المسيحيين في المسيح، وجدناها تطابق عقائد أتباع ميترافيه وإليك البيان:-

ميترا	المسيح
ما كان يقوله أصحاب ديانة ميترا	**أقوال النصارى والمسيحيين في المسيح**
1-ولد ميترا في زواية من الأرض أو كهف. 2-ولد ميترا في 25 ديسمبر . 3-دفن ميترا ولكنه عاد للحياة وقام من قبره. 4-مات ميترا ليخلص البشر من خطاياهم. 5-صعد ميترا إلى السماء أمام تلاميذه وهم يبتهلون ويركعون.	1-ولد المسيح في غار 2-ولد المسيح في 25 ديسمبر عند المسيحيين الأوروبيين. 3-والمسيح بعد دفنه قام من قبره. 4-ومات المسبح ليخلص البشرية من الخطيئة الأزلية. 5-والمسيح صعد إلى السماء بعد قيامه من قبره. 6-وكان للمسيح 12 تلميذا.

6-كان حواريو ميترا 12 حواريا.	7-والمسيح من صفاته عندهم أنه كالحمل الوديع.
7-من أوصاف ميترا أنه كان كالحمل الوديع.	8-والمسيحيون عندهم هذا التعميد بوصفه ختم النعمة لهم.
8-كان أتباع ميترا يعمدون باسمه.	9-وفي المسيحية عشاء رباني يعتبر طعاما مقدسا روحيا للمسيحيين.
9-وفي ذكراه كل عام يقام عشاء مقدس.	10-والمسيح مطهر للذنوب.
	11-والمسيح مخلص أخطاء ومنقذ.
10-ميترا كان رمزا للطهارة.	12-والمسيح إكليل حياتهم.
11-ميترا كان يدعي مخلصا من الخطيئة منقذا.	13-والمسيح قدم نفسه ذبيحة لفداء العالم.
12-ميترا كان تاج للمؤمنين.	14-والمسيح شفيع لدى الأب.
13-كان ميترا الذبيح الفادي.	15- والمسيح وسيط بين الله والناس.
14-ميترا كان شفيع المذنبين.	16-والمسيح شمس الحياة.
15-ميترا وسيط بين الله والبشر.	
16-ميترا شمس الحياة.	

1-ومن هذه المقارنة يتبين وجه الشبه الكبير بين ميترا إله الرومان واليونان، في خلال مدة حكم إمبراطور قسطنطين ، لذلك قبل إمبراطور الرومان المذكور دخول المسيحية مع محافظة على آثار وشعائر ميترا التي تشبه كما قدمنا شعائر المسيحية.

2-مما يؤيد هذا القول أن العلاقة جون روبرتس يقرر أن الميترايزامية لم تمت باعتناق الرومان للمسيحية لكنها تقمصت في المسيحية.

3-والإمبراطور قسطنطين هذا كان متصفا بالقسوة حتى لقد قتل ابنه كرسيو وامرأته قسطا بتهمة وهمية كما خان صهره ليسينوص وقد اعتنق المسيحية ليؤسس بها المسيحية الملكية أو المسيحية السياسية حماية لدولته من الانهيار.

4-أسبغ ذلك الإمبراطور على المسيحية السياسية التي اعتنقها، غلظته وقسوته لذلك أعطى للأكليروس المسيحي ما كان للكهنة الوثنيين من الهيبة والصولة ، وزاد في أوقاف الكنائس، وشجع إقامتها في كل مكان.

5-قام أتباع ذلك الإمبراطور بسن القوانين وإصدار الأوامر في سنة 342 ميلادية، باغلاق كل الهياكل الوثنية وقتل مخالفي الدين المسيحي الجديد بكيفية صارمة، سماها موسهيم بالشريعة الظالمة لأنها اغتصاب للضمير وقهره دون أن تقوم بإقناعه، وهذا ينافي روح الديانة المسيحية الأصلية التي تقوم على العفو والتسامح.

6-ومن هنا تشرب أكثر النصارى القسوة البربرية التي بمقتضاها أباحوا قتل مخالفيهم في الدين أو المذهب وإغتياله، طبقا لما هو مروي في كتب التاريخ طوال أعصرهم المختلفة.

مقارنة بين ما يقوله عباد الوثنيين في بوذا وبين ما يقوله النصارى المسيحيون في يسوع المسيح

بـــــوذا	يســــــوع
أقوال الهنود الوثنيين في بوذا الذي يزعمون أنه ابن الله	أقوال النصارى والمسيحيين في يسوع الذي يزعمون أنه ابن الله

1-ولد بوذا من العذراء مايه بغير مضاجعة رجل.	1-ولد يسوع المسيح من العذراء مريم بغير مضاجعة رجل.
2-كان تجسد بوذا بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايه.	2-كان تجسد يسوع المسيح بواسطة حلول روح القدس على العذراء مريم.
3-لما نزل جون أمن مقعد الأرواح ودخل في جسد العذراء مايه صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر بوذا منه كزهرة جميلة.	3-لما نزل اليسوع من مقعده السماوي ودخل في جسد مريم العذراء صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر فيه يسوع كزهرة جميلة.
4-وقد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم المسيح.	4-وقد دل على ولادة يسوع نجم ظهر في الشرق ومن الواجب أن يدعى نجم المسيح.
5-ولد بوذا من العذراء مايا التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.	5-ولد يسوع من العذراء مريم التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.
6-لما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الملائكة أناشيد المجد للمولود المبارك قائلين ولد اليوم بوذا على الأرض كي يعطى الناس المسرات والسلام ويرسل النور إلى المجالات المظلمة ويهب بعدا للعمي.	6-ولما ولد يسوع فرحت ملائكة السماء ورتلوا الأناشيد حمدا للواجد المبارك قائلين، المجد لله في الأعالي, وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.
7-وعرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته ولم يمض يوم على ولادته حتى جاء الناس ودعوه إله الالهه.	7-وقد زار الحكماء يسوع وأدركوا أسرار لاهوته، ولم يمض يوم على ولادته حتى دعوه إله الآلهة.
8-وأهدوا بوذا وهو طفل هدايا من مجوهرات وغيرها من الأشياء الثمينة.	8-وأهدوا يسوع وهو طفل هدايا من ذهب وطيب ومر.
9-ولما كان بوذا طفلا قال لأمه مايه أنا أعظم الناس جميعا.	9-ولما كان يسوع طفلا قال لأمه أنا ابن الله.
10-كان بوذا ولدا مخفيا وقد سعى الملك لقتله لما أخبروه أن هذا الغلام سينتزع الملك من يده إن بقي حيا.	10-كان يسوع ولدا مخفيا وسعى الملك هيردوس وراء قتله كي لا ينتزع الملك من يده.
11-وعندما كان بوذا على وشك أن يبدأ دعوته	11-وعندما بدأ يسوع دعوته ظهر له الشيطان

ليحاول تضليله.**MARA**ظهر له الشيطان مارا	يحاول تضليله.**Thedevil**
12-قال الشيطان لبوذا-ابتعد عن الدعوة الدينية وتفسح إمبراطور العالم.	12-وقال الشيطان لعيسى: إذا سجدت لي سأجعلك ملكا على كل العالم.
13-ولم يهتم بوذا بالشيطان مارا وصاح ابتعد عني.	13-ولم يسمع عيسى لكلمات الشيطان وصاح به إخسا أيها الشيطان.
14-وبعد أن انتصر بوذا على الشيطان مارا أمطرت السماء زهورا وعبق الهواء بعبير الطيب.	14-وبعد أن انتصر عيسى على الشيطان هبطت الملائكة لعيسى وكرمته.
15-وصام بوذا فترة طويلة.	15-وصام عيسى أربعين يوما بلياليها.
16-وتعمد بوذا بالماء المقدس وفي أثناء تعميده كانت روح الله حاضرة وكذلك روح القدس.	16-وعمد يحيى عيسى في نهر الأردن، وكان كذلك أيضا في حضرة الله.
17-وتقبل صلاة البوذيين وتقودهم إلى الفردوس مادامت تقدم باسم بوذا.	17-وتقبل صلاة المسيحيين مادامت باسم عيسى وينالون بسببها الفردوس.
18-وعندما مات بوذا ودفن شق قبره بقوى من قوى ما فوق الطبيعة وعاد للحياة.	18-وعندما مات عيسى ودفن أزاحت قوة ما فوق الطبيعة الحجارة من قبره وعاد عيسى للحياة.
19-وصعد بوذا إلى السماء بعد أن اتم دعوته.	19-وصعد عيسى كذلك بعد انتهاء دعوته على الأرض.
20-وسيعود بوذا إلى الأرض ليواصل دعوته آخر الزمان وليستعيد مجده ويملأ الأرض سعادة ونعيما.	20-وسيعود عيسى كذلك ليحكم الأرض من جديد وينشر دعوته ويملا الأرض بالخير والسلام.
21-وسيوكل حساب الناس إلى بوذا يعد البعث.	21-وسيوكل لعيسى أن يحاسب الناس في الدار الآخرة.
22-وبوذا لا أول له ولا نهاية وهو خالد.	22-وعيسى لا أول له ولا نهاية وهو خالد كالأب.
23-ويروي عن بوذا أنه قال: إنني أحمل سيئات البشر عنهم ليصلوا إلى السلامة.	23-وعيسى مخلص البشر الذي قدم نفسه فداء ليكفر عن خطيئة آدم أبي البشر.
24-ويروي عن بوذا قوله أضف أعمالك الطيبة وأعلن على الناس سيئاتك التي ترتكبها.	24-ومما علمه عيسى لتلاميذه أن يخفوا أعمالهم الطيبة ويعلنوا مساواتهم وخطاياهم.
25-وأوصى بوذا أتباعه بالشفقة والحب حتى مع أتباعه.	25-وقال عيسى لأتباعه أحبوا أعداءكم وباركوا لأعنيكم وأحسنوا عمن يبغضكم.
26-ونصح بوذا حواريه وأتباعه أن يطرحوا الدنيا جانبا ويتنازلوا عن غناهم ويؤثروا الفقر ليقبلوا في	

دعوته.	26-واشترط عيسى على من يريد دخول الدعوة أن يتصدق بماله ويؤثر الفقر ليدخل ملكوت السماوات.
27-وكان هدف بوذا الأساسي أن يكون ما سمته الفلسفة البوذية ملكوت المساء.	27-ودعا عيسى منذ مطلع رسالته أتباعه ليدخلوا ملكوت السماوات.
28-نادى بوذا بعدم الزواج وشبه الزواج بالاحتراق بالفحم.	28- روي عن عيسى قوله أنه من الأفضل للرجل ألا يمس امرأة.
29-ولم يجز بوذا الزواج إلا عند خوف الزنا.	29-روي عن عيسى أنه قال إذا خاف الإنسان الزنا جاز له أن يتزوج، فالزواج خير من الاحتراق في الفحم.
30-إن بوذا هو الابن الوحيد وأنه تجسد في الناسوت وقدم نفسه ذبيحة ليكفر عن ذنوب البشر، ومن ثم يسمونه المسيح والمخلص والابن.	30-إن الابن يسوع الكلمة التي تجسد في المسيح نتيجة التقاء روح القدس بمريم العذراء وأنه صلب تكفيرا عن خطيئة آدم الأزلية التي انتقلت إلى ذريته حتى خلصهم المسيح بقتله وصلبه عن هذه الخطيئة.

مقارنة بين عقائد المسيحيين حاليا وعقائد الوثنيين من البراهمة

الوثنيين في كريشنه أقوال الهنود	أقوال المسيحيين في عيسى أو يسوع
1-كريشنة هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله والأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والابن والروح القدس.	1-يسوع المسيح هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله ولأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والابن والروح القدس.
2-ولد كريشنه من العذراء ديفاكي التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.	2-ولد يسوع من العذراء مريم التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.
3-مجدت الملائكة ديفاكي والدة كريشنه ابن الله وقالوا: يحق للكون أن يفخار بابن هذه الطاهرة.	3-فدخل إليها الملاك وقال: سلام لك أيها المنعم عليها: الرب معك.
4-عرف الناس ولادة كريشنه من نجمه الذي ظهر في السماء.	4-ولما ولد يسوع ظهر نجمه من المشرق وبواسطة ظهور نجمه عرف الناس محل ولادته.
5-لما ولد كريشنة سحبت الأرض وأنارها القمر بنوره وترنمت الأرواح وهامت ملائكة السماء فرحا وطربا ورتل السحاب بأنغام مطرية.	5-لما ولد يسوع المسيح رتل الملائكة فرحا وسرورا وظهر من السحاب أنغام.
6-كان كريشنه من سلالة ملكية ولكنه ولد في غار بحال الذل والفقر.	6-كان يسوع المسيح من سلالة ملكية ويدعونه ملك اليهود، ولكنه ولد في حالة الذل والفقر بغار في فلسطين.
7-لما ولد كريشنه أضئ الغار بنور عظيم وصار وجه ديفاكي أمه يرسل أشعة نور ومجد.	7-ولما ولد يسوع المسيح أضئ الغار بنور عظيم أعيا بلمعانه عيني القابلة وعيني خطيب أمه يوسف النجار.
8-ومن بعدما وضعته صارت تبكي وتندب سوء عاقبة رسالته فكلمها وعزاها.	8-قال يسوع ابن الله وجئت كما أخبرك جبرائيل الذي أرسله أبي وقد أتيت لأخلص العالم.
9-وعرفت البقرة أن كريشنا إله وسجدت له.	9-وعرف الرعاة يسوع وسجدوا له.
10-وآمن الناس بكريشنة واعترفوا بلاهوته وقدموا له هدايا من صندل وطيب.	10-وآمن الناس بيسوع المسيح.
11-وسمح بني الهنود (نارك) بمولد الطفل الإلهي كريشنه فذهب وزاره في (كركوك) وفحص النجوم فتبين له فحصها أنه مولود إلهي يعبد.	11-ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في عهد هيرودوس الملك إن المجوس في المشرق قد جاء.

12-أن كريشنه انبثق من الإله براهما الذي كان قبل الوجود حيث خلق العالم وسمي نفسه الخالق، وكريشنا هو الذي خلص بني الإنسان بتقديم نفسه للصليب فداء عنهم ومن ثم يصورونه مصلوبا مثقوب اليدين والرجلين وعلى قميصه صورة قلب إنسان معلق وهناك إله آخر انبثق من الإله براهما ويدعى سيفا موكل بالخراب والفناء.	12-إن الأب هو الأصل والاسم هو الكلمة التي تجسدت في المسيح، وان إعدام المسيح صلبا كان تكفيرا منه عن الخطيئة التي ارتكبها آدم بعد أن أكل من شجرة المعرفة فانتقلت الخطيئة إلى ذريته جيلا بعد جيل، وإلى جميع نسله حتى ... المسيح وخلصهم من هذه الخطيئة، بقتله وصلبه وهناك أقنوم ثالث ضمن ثالوث الإله هو روح القدس.

مقارنة بين محاكمة المسيح وبعل إله البابليين

إن ديانة البابليين كانت معينا للمسيحية في موضوع قصة محاكمة المسيح وصلبه، وقد وضع البابليون قصة محاكمة إلههم بعل في تمثيلية مؤثرة كانت تمثل كل عام قبل ميلاد المسيح بقرون عديدة، والغريب أن هذه التمثيلية كانت حافلة بالغموض والحزن، وقد اكتشف في مطلع هذا القرن بأرض بابل لوحتان يرجع تاريخهما إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وسجلت عليهما قصة محاكمة بعل ونهايته وقت أخذ اليهود إلى سجن بابل بعد هزيمتهم منذ عهد بختنصر، وهناك رأوا هذه التمثيلية تعرض مطلع كل ربيع، وعندما عاد اليهود بعد الإفراج عنهم في بابل إلى فلسطين كانت هذه القصة عالقة بأذهانهم، ومؤثرة في حياتهم فانعكست على آدابهم وعلى حياتهم العامة، حتى أنه عقب نهاية المسيح، ظهرت تمثيلية بعل بنفس عناصرها مع فارق بسيط وهو صنع اسم المسيح محل اسم بعل، حتى ليمكن القول أن قصة المسيح كما توردها الأناجيل هي قصة بعل وضعت بعد انتحال اسم المسيح عليها. ولندلل على ذلك بما يأتي:-

محاكمة بعل	محاكمة المسيح
1-أخذ بعل أسيرا.	1-أخذ عيسى أسيرا.
2-حوكم بعل علنا.	2-حوكم عيسى علنا.
3-جرح بعل بعد المحاكمة.	3-اعتدي على عيسى بعد المحاكمة.
4-اقتيد بعل لتنفيذ الحكم على الجبل.	4-اقتيد عيسى لصلبه على الجبل.
5-كان مع بعل مذنب حكم عليه بالإعدام	5-وكان مع عيسى قاتل اسمه باراباس محكوم

وجرت العادة أن يعفى كل عام عن شخص حكم عليه بالموت-وقد طلب الشعب إعدام بعل والعفو عن المذنب الآخر.	عليه بالإعدام ورشح بيلاطس عيسى ليعفى عنه كالعادة كل عام ولكن اليهود طلبوا العفو عن باراباس إعدام عيسى.
6-بعد تنفيذ الحكم على بعل عم الظلام وانطلق الرعد واضطرب الناس.	6-عقب تنفيذ الحكم على عيسى زلزلت الأرض وغامت السماء.
7-حرس بعل في قبره حتى لا يسرق اتباعه جثمانه.	7-حرس الجنود مقبرة عيسى حتى لا يسرق تلاميذه جثمانه.
8-الالاهات مليش حول مقبرة بعل يبكينه.	8-مريم المجدلية - ومريم أخرى جلسنا عند مقبرة عيسى تنتحبان عليه.
9-قام بعل من الموت وعاد إلى الحياة مع الربيع وصعد إلى السماء.	9-قام عيسى من قبره في يوم أحد وفي مطلع الربيع أيضا وصعد إلى السماء.

هوامش

(1) [من كتاب الشيوعية وليدة الصهيونية لأحمد العطار ص50 فما بعدها، أفيون الشعوب/ العقاد 73] .

(2) [فتاوى عن الشيوعية/ عبد الحليم محمود] .

(3)[الشيوعية وليدة الصهيونية ص85] .

(4)[الشيوعية وليدة الصهونية ص86] .

(6,5) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 91] .

(7)[الشيوعية وليدة الصهيونية ص 100 فما بعدها .

(8)[الشيوعية وليدة صهونية ص121] .

(9) [جريدة ايطالية لعل إسمها رينا سانا عدد 38 أكتوبر سنة 1979] .

(11)[مجلة المانية عدد 29 الصادر 15 يولية سنة 1986 عن كتاب محمد البهي تهافت العلمانية].

(12)[الاسراء الأردنية ربيع الثاني سنة 1399هـ].

(13) [انظر المسلمون في الاتحاد السوفياتي (شانتال كلكجي الكسندر بنيغش الفرنسيان) ص 267 فما بعدها].

(14)[من كتاب (التفسير الإسلامي للتاريخ/ عماد الدين خليل) ص 40 فما بعدها].

(15)[انظر كتاب الإنسان ذلك المجهول لكاريل].

(16) [أفيون الشعوب/ العقاد 77].

(17) [الدستور 79/10/14]

(18)[المسلمون والحرب الرابعة/ زهدي الفاتح 186].

(19)[زهدي الفاتح 123].

(20) مدخل إلى اسرائيل/تيلور صـ13].

(21) [كتاب العربية بين شعوبيتين د. محسن عبد الحميد].

(22) [صدر عن الأمم التحدة 1948/12/10م].

(23) [المجتمع العاري11].

(24) [المجتمع العاري 14].

(25) [المجتمع العاري14].

(26) [المجتمع العاري 57].

(27) [انظر تربية الأولاد في الإسلام 174/2 عبد الله علوان،

(28) [من كتاب الإسلام يتحدى وحيد الدين خان].

(29) [الاسلام يحدى 30-43].